بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله بارئ الروح والنسم ، وخالق الخلق والمختص بالقدم
ثم الصلاة على المولى الوهيب كرمًا ، وأكرم الناس من عرب ومن عجم
محمد المصطفى المختار من مضر ، وخاتم الرسل والمحمود في الأمم
وبعد فإن العلم نحاة لصاحبه ، فاشدد بعروته يحيى ولا تنم
وأفضل العلم عند العارفين به ، علم الكلام لما فيه من الحكم
علم ان في علي كل المعلوم له ، فضل التقدم فاعرف حقه واغتنم
عليك بالنظر الفكري فهو طريق العلم بالله فاطرقه وافهم
هو الطريق الوحيد إلى طرق إليها ربي سواه هو الشافي من السقم
قد دل العالم على الباري وصفته ، لما تراه من الأجسام والأمم
الحي يرى هذه الأجسام محدثة ، لعارض العرض الموجود في جسم
فرق فإن الجسم أمر ليس يشهده ، في الطور حقا ولا في العرض والجسم
وهو المسمى بالألوان لازمة ، للجسم أي لزوم غير منفصم
مع الحدوث الذي لاشك فيهما ، يظهر واعلمهما من الوجدان والعلم
وكل ما قارن الأجسام كان لها ، مثل اللازم أحداث وملتزم
ما قارن الجسم من محدثاته ، فاحكم عليه بأن الله محدثه
إذ كان لابد من حكم لمحدثه ، وصاحنا قسمة بالحصر دائرة
وقسمة الحصر في علم وفي نسم القسم

مسئلة قادر

والله قد صح منه الفعل إذ وجدت ، منه الخلائق تترا كلهم وكم
انظر إلى الملكوت المستفاد به ، حقيقة القادر الموصوف بالكرم
ما كان ذلك إلا بعد صحته ، من قادر الذات توّاب ومنتقم
وكل من صح منه الفعل هو بهذا الوصف اشهر من نار على علم
والله يوضح فيما لم يزل أبدًا ، أحكام القادرية للأفعال في القدم

مسئلة عالم

وفعله المحكم الموضوع دل على ، حقيقة العالم الفعال للحكم
دليل كل حكيم في تفاصيله ، كل العلوم وكل الفعل منه نشر
ما غاب عنك فيما سر العالم والفهم ، قالوا وافعاله والكون محكمة
الا التراب وهذا غير ملتزم ، النور والماء موضوعان للحكم
وكل شيء فان الله يعلمه ، وكان منقسما أم غير منقسم
وكل ما كان أو لو كان ليس يفيه ، ولو وكان أو لو كان من حالة العدم

مسئلة حي

وقادر عالم حي لأنفسها ، فرّع على الحي فاعرف وجد الحكم
إن كل فعل لكل كان ذا شيخ ، لحاجة الحي في تحقيق وهم
والله حي لا بالجسم فلحمه ، ما يحتفي من نقص ومن ورم
كان الحيوان إلى المصحح مرجعه ، نفس الحياة فلا تسمح كلام عمي
ولم يزل وهو حي الذات والأزل ، وهو سميع بصير فيه لم يرم
وسامع مبصر لا تطلقان به ، فانظر الحس فرق في كلامهم

مسئلة قديم

وما القديم سوى الموجود في أزل ، معنًا فحقق بتحقيق قولهم
وان أردت دليلا كان منحصرًا ، بين الحدوث وبين القول بالقدم
والجوز على الباري الحدوث لما ، قلناه من حادث الأجسام فاستدم

ودائم الحالات وفعلها ... حيًّا قديمًا ولو لا ذاكر لم تدم

فصل في كيفية استحقاقه تعالى لهذه الصفات

صفات ذي العرش دانت بها ... وقضت على عرف اصطلاحهم
وجل فاسمع جهارًا وذاكرها ... ترشد وتعرف طريق الحق عن أمم
ذاتية اسمعناها اللاحق له ... وأربع مقتضاة وهي مقالي هم
وهي المعبر عنها بالوجوب له ... لم ينقصم البدا عنها منفصم
قالوا ومانعة تركيب لها البدا ... الا التي تعرض تبقى على عرض الهيم
وهي التي ثبتت لله واجبة ... على المجازان هريد كارهٍ بنيا
والجائزان مريد كارهٍ بنيا ... على المجاز وصلا لمحض قولهم

فصل في مقدورات الباري سبحانه وتعالى

هذا وقد ورات اسم خالقنا ... من دون حصر فللمعنى لحصرهم
بحصر الموت وابرع الطعوم كذا ... في الحر والبرد والاحياء بعضهم
وشهوة ونفار والرطوبة واليبوسة ... أفهم ومنها قدرة بهم
ثم القفا فهذا لما تحصل سن ... كلامهم فاستفد معنى كلامهم
فالواو يقدر منها في الوجود على ... ما التحيط به وصفا من الكلم
وهو القدير على العباد ما وعلى ... اجناسها وعلى الجاد والعدم

فصل في مقدورات العباد

وهاك كسب مقدورنا فيها ... بحاصر يقظ في الحفظ لم يرم
الكون والصوت والنيات فيهم ... مع الارادة والافكار والهمم
والاعتقادات منها والكلام وقد ... نشاء الظنون ومفهوم مانفهم
هما الارادة والنهي الكراهة فا ... سمع تقرر الكلام بفكر مستقيم
ويقدرون على الجناس فعلهم ... للاعين منها لامرٍ ساطع العلم

وهو المحال وهذا غير ملتبس ... كذا قرر والله واعلم وفقهم

فصل في انه تعالى لا يشبه المحدثات

والله جل يرى عن مقالة حشوي ومبتدع والدين يحترم
ليشبه الله شيئًا من بريته ... اذ الجائز عليه حادث العدم

مسئلة غنى

وهو الغني على الاطلاق ليس يحتاج الى المحدثات النفع بالنعم
اذ لا يعود عليه شهوة بدا ... ولا لسرور بشرب ومطعم
لانه غير ذي جسم يزيد على ... ادراك شهوة من كل مقتضم
كذا كذا النقض حكم لا يليق به ... لانه وصف ذي غم وذي الم
هذا ابو هاشم ما زال يقضم بالا ... ليل الذي سيفنا من الماضيات الذي الحذم
فصح ان الاله العرش ليس بذي ... جسم فيحتاج في نيرٍ ووسم

مسئلة في انه تعالى لا يرى بالابصار

وجل سبحانه عن ان تحيط به الا ... بصار والزمر يقول الحق واعتصم
لانها لا ترى الا المقابل او ... ما حل فيه من الالوان والرقم
كالون يبصر في الاخرى كذلك يرى ... لو يبصر في الاخرى كذلك يرى
وهذه الدار للمحدود والحدم ... قد ذكرته لتحيين احذها وروم
قول الرواية صحت بكل قاعة ... من قال اني رسول الله ابصره
فقد اتى بافتراء غير محتشم ... وان بلالا بى فقد رجعوا
الى مقالتنا يا مرحبا بهم ... وان اصر واعلى تحريرها سفها
فالعلم نعوا وغير ما تظاهرم

مسئلة في انه لا يذله تعالى

وهو المقدس عن ندٍ ومعتدل ... تبارك الله اهل الحمد والعظم
تبا لبرذٍ انهم او اهرهما ... قد شبههوا ذا ذا بالنوء والظلم

لو كان ممتنعا ✿ وجودها اختلفا فيه من الأمم
وكان يأتي البنا وحيه واذ ✿ جاءت له الرسل بالآيات واحتكم

باب العدل الله تعالى لا يفعل القبيح ولا يخل بما هو من ذلك

والله لا يفعل القبيح لأن ✿ الله عند شيخنا وهو غير عمي

لأنه عالم بالقبح فيه وما الغرض عنده وهذي موجب العدم
وكل أفعاله بالحسن كاملة ✿ وليس عن حسنها شيء بمنحرم
والواجبات عليه لا يخل بها ✿ سبحانه من قدير عالم حكم

مسئلة أفعال العباد

وكل أفعالنا فنحن بها ✿ بينا بها مدخل في الفعل والكلم

وكل مرة لك الله خالقها ✿ فيما نفى الجهل ضحى أي غير نظم
لو كان ما قال حقا لم يكن ✿ للأمر والنهي وحل ووجوب وحرم
ولا الثواب ولا يبقى العقاب ولا ✿ مدح ولا ذم فعل الفاجر اللئم
من قال هذا فقد أدت جهالته ✿ عليه وجه الطريق الواضح النهم

مسئلة الحكاية

ومن أتانا بأفعال لكان له ✿ حسن الثواب عليها غير منصرم
ومن أتى بسيئة كان الجزا له ✿ بقدره من عقاب الله ذي النقم
وقد يكون ثواب العبد ذا عظم ✿ على القليل لأن الله ذو كرم
قالوا الثواب على الأفعال قد بينا ✿ والأمر فيها إلى مستفتل القمم
وللجزاء ثواب ما له عمل ✿ وللعقاب على العبد غير محتشم
والطفل ليس له ذنب يكون له ✿ وفيه العقاب تعالى الله عن عقابهم
وما روى وأتى حديث في الصحيح فقد ✿ وجه يجب من التأويل والفهم

مسئلة لا يجوز اطلاق القول بالقضاء والقدر

واعلم بأن القضاء ما لا يجوز لنا ✿ اطلاقه في معاصي الله ذي العظم

للبت فيه بمعنى الأمر وهو على ✿ ما بينا في مجال فالإطلاقة تتهم
كذا القدر في الأمر القدر الأمر مستفز ✿ وامنع قراءة الإطلاق واحترم
وجائز ان بمعنى العلم فاعتمد الـ ✿ ـتقدير واسيد وطريق الحق فالتزم

مسئلة تكليف ما لا يطاق

ولا يجوز على الباري وحكمته ✿ تكليف ما لا يطيق العبد فانتظم
ويسلك الحق او في مسلك قويم ✿ يقر بما شرعت من خير وتعتنم
لان ذا قبيح للنظير له ✿ والقبح يعرف فهذا كل معترم
والعرض على كذي عقل قبائحها ✿ اكان محتكما امر غير محتكم
ليس من كلوا التعلم الكتاب على ✿ فهم الصواب اذا فيما استفق يهم
وقدرة الله فينا فهي صالحة ✿ للأمر والنهي فاتركا قول غيهم
لو لم يكن جمع الضلالة حسنت ✿ او امر الله الكفار في الكرم
بطاعة وسجود واجتناب ردى ✿ وبالمتاب الى الرحمن والندم
وقولهم انها للفعل موجبة ✿ وادي ضلالة لفهم هدى فضهم
تنح عن قولهم هذا ولا تكن ✿ من الضلالة يسمى عنه فضهم

مسئلة الأمر

والامتحانات فينا كلها نعم ✿ من الإله وكم لله من نقم
اسا حدثها فينا لحكمته ✿ سبحانه كم لذي والخلق من حكم
والطبع والنيل والسنطا للأزر ✿ لفاس الموض الموجود والاكر
هيهات ذكر امر غير متعقل ✿ وللذي الفهم والمحفوظ منفهم
وكل شيء اتى من فعله حسن ✿ ما كان من مرض فينا ومن سقم
للاعتبار وللاعواض قد جمعا ✿ ما لم يكن مستحقا ذا عن جرم

مسئلة في استحقاق الاعواض والجائز منها

مسئلة إمامة السبطين

ثم الامامة كانت بعد جدهما ۞ للسيدين بنص غير منكتم
كانت الى الحسن المسموم ثم الى ۞ الحسين الحق شهيد الطف وهو هو
وكل قول سواه هذا فمفترقة ۞ والنص ليس بعدد ومع الرجم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ۞ وينكر الفم طعم الماء من سقم

فصل في أن الامامة في أولادهما محصورة

ثم الامامة في أولادهما فاعلم ۞ محصورة في نصاب غير منثلم
من دعائهم بالفضل شهرا ۞ والعلم والورع المأثور والكرم
مع الشجاعة والتدبير فيهما ۞ اصلا اذا حاز منه الرأي وهو هو
وهذه نفس اسباب الخلافة لم ۞ تقس سواها بسط في ترج وفي وكم
وسوف تترى من بنيانها كلكا ۞ يفيض من علمهم فيها على الكلم
حتى تراها كزهر الروض مونقة ۞ من السحاب ملث القطر والديم

ثم الصلاة على المختار ما سجعت ۞ ورقا وما لاح برق من علم اضم
وآله السادة الاطهار ما ذكرت ۞ امن تذكر جيران بذي سلم

ثم الكتاب وربنا الحمود وله الفضائل والعطاء والجود والحمد لله
اولا واخرا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الخلق وآله
واتباعه اجمعين وافق الفراغ من رقم هذه المنظومة آخر نهار الاحد
رابع عشر شهر رمضان الكريم جعلنا الله من عتقائه من النار بمنه
وسيبه على نبي فيها غلط وقد صححه كتابتها سعد الله بحسب
الطاقة وفي فيها غلط لم يظهر تصحيحه وسيصلحه الله في نسخة
صحيحة تقابل عليها وان هذه المنظومة تحتاج الى شرح وقد
طلب مني بعض مشايخي ان اشرحها واخبر في انه ليس لها شرح
فاعتذرت اليه فلم يقبل مني فلم اجد بدا من اجابته وقد ازهق
على ولكل سائل الله سبحانه ان يعيننا على ضياء امين كتبه احقر
احمد بن عبد الوهاب بن احمد الوريس غفر الله له ولوالديه امين امين

هذه الرسالة تأليف الشيخ الوريس شمس الدين السمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على رسوله محمد وآله المطيبين **المبحث الاول** في الملازمة بين الشيئين ويسمى ملازمة وهو عبارة عن امتناع تحقق احدهما الا عند تحقق الآخر كامتناع تحقق العلم بدون الحيوة فالممتنع منها يسمى ملزوما والواجب لازما **فصل** الامتناع الكائن في الجانبين يسمى ملازمة مساواة وان كان من جانب واحد يسمى ملازمة وملاحظة ان تحقق احدهما على تقدير الآخر اما كما في قولنا ان كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فان تقدير منهما يكون ملزوما وما يتحقق يكون لازما **فصل** والملازمة تنافي اللازم ويرتفع اللازم على الملزوم وكما ان اللازمية تنافي الملازمة الحيوة العلم كما تنافي اللازمية الحيوة المعلم والملزومية تنافي العكس **فصل** والتفكر وجودها من حيث هي هي لا الى الوجود اللازم ولا الى وجود الملزوم والا لتحققت الملازمة بدونها وفي صورة ما قد تحققت كملازمة الفساد للالهة **فصل** وحكمها انه قد يلزم من وجود اللازم الملزوم وجود اللازم قبل ومن عدم اللازم عدم الملزوم كما والا لكان الملزوم متحققا بدون اللازم ومن ثم لم يكن كذلك اذ الملزوم هو ع به ونه ومن ثم امتنع في اللازم عند وجود الملزوم وان كان الملزوم ع في ذاته اي مما يستحيل وجوده كالالهة وكذا في عدم الملزوم عند اللازم وان كان اللازم واجبا اي مما يستحيل عدمه كما واجبية الذات فانه لازم لوجود الممكن ولكن لا يلزم من وجود اللازم وجود الملزوم ولا من عدم الملزوم عدم اللازم الا في الملازمة المساواة اذ اللازم فيها كالملزوم **فصل** ومن حكمها انه يلزم من لزومها احد الامرين وهما اما وجود اللازم او نفي الملزوم وانه يلزم من تخلف اللازم عن الملزوم او تردد في اللازم او في نفي الملزوم **فصل** وحكمها من لزوم مهما وهو ان يكون عدم اللازم ملزوما لعدم الملزوم كما قالوا ان الانسان ملزوم الحيوان وكيف عدم الحيوان ملزوما لعدم الانسان كما قلنا انه يلزم من عدم اللازم عدم الملزوم **فصل** ان ملزوم الملزوم ملزوم فان تعدد كما التأثير

ثم وجدت على ظهر هذه النسخة ما نصه هذه النسخة من نظم الشيخ الوريس رحمه الله تعالى وهو من المشايخ الذين اخذت عنهم العلم والله اعلم بالصواب

سجع

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه رسالة في علم المناظرة والمجادلة وهي من مختصرات علم الكلام وقد سماها مؤلفها الشيخ الوريس رحمه الله تعالى بالسمرقندي نسبة الى سمرقند وهي مدينة مشهورة من مدن ما وراء النهر

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه رسالة في علم المناظرة والمجادلة وهي من مختصرات علم الكلام وقد سماها مؤلفها الشيخ الوريس رحمه الله تعالى بالسمرقندي نسبة الى سمرقند وهي مدينة مشهورة من مدن ما وراء النهر

مثلا فانه كما كان ملزوما للانسان والانسان ملزوما للحيوان يلزم ان يكون الناطق ملزوما
للحيوان اذ الحيوان لا بد ان يتحقق عند تحقق الناطق اما بواسطة تحقق الانسان
عند تحققه كذلك او بدونه بخلاف ملزوم اللازم فانه لا يكون ملزوما للملزوم كالفرس فانه
ملزوم للحيوان دون الانسان **فصل** ثم المنافي للازم مناف للملزوم والمنافي
للشيء عبارة عما لا يجامع ذلك الشيء اصلا نقيضا كان او ضدا فالنقيضان هما اللذان
لا يجتمعان ولا يرتفعان البتة كالوجود والعدم واما الضدان فهما لا يجتمعان وقد يمكن
يرتفعان كالسواد والبياض وانما قلنا بان المنافي للازم مناف للملزوم وذلك لانه
المحال لانه اما ان يتحقق المنافي ولم يتحقق المنافي فان لم يتحقق فظاهر وان
تحقق فذلك لانتفاء الملزوم ح بانتفاء اللازم بخلاف المنافي للملزوم فانه لا
ينافي اللازم اذ لا يلزم من انتفاء الملزوم انتفاء اللازم **فصل** ولا يلزم ان يكون
الشيء اللازم منافيا للملزوم والا كان الملزوم منافيا له كذلك اذ المنافاة تكون بين
الطرفين والملزوم لا يمكن ان يكون منافيا للازم والا لكان منافيا لنفسه اذ المنافي
للازم مناف للملزوم **فصل** ولا يمكن ان يكون الشيء ملزوما للشيء ولما ينافيه
نقيضا كان او ضدا والا لكان منافيا للملزوم اذ المنافي للازم مناف للملزوم **فصل**
ويمكن ان يكون الشيء لازما للشيء ولما ينافيه اذا لم يكن نقيضا كاللون مثلا فانه
لازم للسواد ولما ينافيه وهو البياض ولا لم يمكن ان يكون الشيء لازما للشيء
ولنقيضه لانه لو كان لازما لهما لكان عدم الشيء ملزوما للشيء ولنقيضه
قضية الانعكاس وانه لا يجوز **فصل** ان احد الامرين اذا كان صادقا
مطلقا بان لا يكون الثابت فيهما معلوما بل كان محتملا يلزم ان يكون انتفاء
كل واحد منهما على التعيين ملزوما لتحقق صاحبه كما يقال احد الوجوبين لازم
وهو اما وجوب الزكاة في الحلي او الوجوب في مال الصبي وذكرنا الاجماع فلا يكون الثابت
منهما معلوما بناء على ان كل مجتهد يخطئ ويصيب واذا كان كذلك يلزم ان يكون
العدم في الحلي ملزوما للوجوب في مال الصبي والعدم في مال الصبي ملزوما
للوجوب في الحلي كذلك وهذا لان احدهما اذا كان ثابتا كان انتفاء الاول منهما

ممتنعا

ممتنعا بدون تحقق الثاني وكذلك انتفاء الثاني بدون تحقق الاول وان كان
ممتنعا كان ملزوما بالضرورة واذا كان عدم احدهما ثابتا مطلقا يلزم ان
يكون ثابتا اخر وبقولنا مطلقا يخرج احد الامرين في صورة الملازمة بينهما
حيث لا يمكن ان يكون انتفاء احدهما ملزوما لتحقق صاحبه لانه ما كان او ملزوما
لان الثابت منهما معلوم في الحقيقة وهو اللازم **فصل** واذا كان
الثابت احد الامور الثلاثة مطلقا يلزم ان يكون انتفاء كل واحد منها اولا
كان او ثانيا او ثالثا ملزوما لتحقق احد الامرين الاخرين كما يقال احد الامور
الثلاثة لازم وهو اما الافتراق بين الشيئين او شمول الوجود لهما
او شمول العدم وذكرنا بالضرورة فيلزم ان يكون انتفاء الافتراق ملزوما لاحد
الشمولين وانتفاء شمول الوجود ملزوما لاحد الامرين وهو اما الافتراق او
شمول العدم وكذلك انتفاء شمول العدم وكذلك انتفاء الاول والثاني ملزوما
لتحقق الثالث وانتفاء الثاني والثالث ملزوما لتحقق الاول وانتفاء الاول
والثالث ملزوما لتحقق الثاني كما قررنا وهكذا نقول في احد الامور الاربعة
فصاعدا **فصل** ويقال ان هذا غير ملزوم لذلك وقد يتحقق هذا فيلزم
انتفاء ذلك في الجملة والا كان هذا ملزوما لذلك والتقدير بخلافه وهذا
يسمى بالتخلف **البحث الثاني** في التنافي بين الشيئين ويسمى منافاة وهو
عبارة عن عدم اجتماع منهما في محل واحد في زمان واحد وذلك قد يكون وجودا
وعدما كالتنافي بين النقيضين وقد يكون وجودا لا عدما كالتنافي بين الضدين
وقد يكون عدما لا وجودا كالتنافي بين اللازم ونقيض الملزوم لاستحالة الجمع
بينهما عدما لا وجودا لامكان وجود اللازم بدون الملزوم **فصل** وحكم الاول
من الاقسام انه يلزم عدم جزئيه جزما كما في التنافي منهما والا يلزم الاجتماع بينهما
وجودا وهو مح وكذلك يلزم وجود احد جزئيه كما في الثالث منهما والا يلزم الاجتماع

يتهما عدما **فصل** لم عدم الاجتماع فقد يكون بانتفاء كل الجزئيين كعدم الاجتماع
بين الالهة والفساد وقد يكون بانتفاء احدهما وقد لا فقد يكون سببا لعدم الاجتماع
بين الوجوب على الفقير والوجوب على المريض وقد لا يكون كعدم الاجتماع بين
الوجوب والحلي والوجوب في المال الصبي فمعهما الوجه يلزم ان يكون تحقق احدهما
على التعيين ملزوما لانتفاء صاحبه او لكان او ثانيا والا يلزم الجمع وهو الاجتماع
بينهما على تقدير الامكان وهو محال فهو محال المفهي الى الممكن معلوما يكون ان يتحقق هذا
لجواز ان يكون المنفي لكل واحد منهما لا لكل فالوجهان الاولان يجتمعان لا يلزم فيهما
ذلك اما في الوجه الاول فلان تحقق المنفي من كل واحد منهما من جزئيه مع والجمع
جائز ان يكون مستلزما للجمع واما الوجه الثاني فلان تحقق المنفي منهما مع واما
الثالث فلانه ثابت مع انتفاء صاحبه ولا يلزم المحال من بين الامور الثلاثة
البحث الثالث في الدوران وهو يستدعي مقدمة وهو عبارة عن ترتيب الامر على
الشيء لذاته او لصلاح لعلته مرة بعد اخرى كترتيب الملك على البيع المطلق فانه يسمى
دائرا والشيء الذي لذاته الصلاح مدارا ثم الدوران قد يخص باضافته الى المدار والدائر
الاول فيقال دوران الملك مع البيع ومدار ثبوت البيع الملك **فصل** والدائر قد
يكون وجودا وعدما بان يوجد الدائر عند وجود المدار دائما ويعدم عند
عدمه كالكسر الموجب لوجوب الرجم فيسمى هذه الدوران ايجابا كما
وقد يكون وجودا لا عدما بان يوجد الدائر عند وجود المدار دائما لكن لا يعدم
عند عدمه كالكسر الدائر البيع للملك وقد يكون عدما لا وجودا بان كان على العكس
كدائر النظافة لجواز الصلوة وتسمى هذه الدوران شرطية ومدارها ودائرها
شرطا ومشروطا **فصل** وما عرفت في لزوم هذا الحكم لذلك لا يجري وهذا
الباب اذ المدار في المدارية الاولى ملزوم والدائر فيها ملزوم وفي الثانية
لازم فاعرف **فصل** ولا يكون المدار متعددا في المدارية الاولى الا ان يكون
احد المدارين مدارا لصاحبه والمدارية بينهما يلزم اجتماع النقيضين وهو وجود
المدار وعدمه وهذا انما يتم اذا لم يكن مدار لصاحبه وجودا وعدما يتحقق

الاقران

الاقترانات بين الامرين كان انتفاء الاقتران بين الشيئين يلزم للدائر به واذا
كان كذلك يلزم وجود المدار لتحقق احد الامرين وعدمه لعدم الاخر بخلاف ما اذا
كان احدهما مدارا لصاحبه فانه يمكن ان يكون متعددا اذ لا يمكن ان يتحقق احدهما
بدون صاحبه فلا يلزم الخ وكذا يمكن ان يكون متعددا في الثانية مطلقا كالبيع
والهبة للملك والطهارة والاستقبال لجواز الصلوة **فصل** ثم اذا
لم يكن مدارا لشيء وجودا وعدما وقد كان له مدارا لهما وجودا واما عدما فلا
التخلف عدما اي يلزم ان يتحقق الدائر عند عدم المدار في الجملة والا كان
مدارا وجودا وعدما والتقدير بخلافه واذا كان كذلك يتحقق الدائر في الوقائع
لتحققه على تقدير وجود المدار وعدمه فيتحقق احد التقديرين في الوقائع
واما اذا كان مدارا عدما يلزم التخلف وجودا فحينئذ يتحقق عدم الدائر في الوقائع
كما مر بيانه تمت الرسالة بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله وسلم على محمد واله

نقلتها من خط السيد العلامة حسن بن عبد الوهاب الريمي رحمه الله بخط عبد الله
العقير اليه احمد بن عبد الوهاب بن احمد الوريث وفقه الله في شعبان سنة ١٣٠٥ هـ

نهاية المخطوطة